[272] أقول: ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات ا عليه وآله (ان جبرئيل عليه السلام جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله) (1) من ا عزوجل ما فيه بلاغ. وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشان من الاعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري، فقال: حدثنا الشريف أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي رحمه ا، قال: حدثني علي بن الحسن شاذان، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو حفص، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى، عن يوسف بن زياد، عن عبد الملك بن الاصبهاني، عن الحسن قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلوات ا عليه وآله في ساعة ما كان يأتيه فيها، فجاءه عند الزوال وهو متغير اللون، وكان النبي صلوات ا عليه وآله يسمع حسه وجرسه، فلم يسمعه يومئذ، فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: " يا جبرئيل ما لي أراك جئتني في ساعة ما كنت تجيئني فيها، وأرى لونك متغيرا، وكنت أسمع حسك وجرسك ولم أسمعه اليوم " ؟. فقال: " إني جئت حين أمر ا بمنافخ النار فوضعت على النار، والذي بعثك بالحق نبيا ما سمعت منذ خلقت النار ". قال: " يا جبرئيل (أخبرني) (2) عن النار وخوفني بها ". فقال: " أن ا خلق النار حين خلقها فأبراها فأوقد عليها ألف عام

_____ (1) اثبتناه من نسخة " ن ". (2) أثبتناه من نسخة المجلسي حيث لم ترد في نسختي " ك " و " ن ".